

## أول شبكة كاميرات تحت الماء لمراقبة الحياة البحرية





## إعداد: مصطفى الزعبي

تنشر المملكة المتحدة أول شبكة في العالم من أجهزة الكاميرات تحت الماء عبر أقاليمها فيما وراء البحار، في أكبر نظام مراقبة للمحيطات لحماية الحياة البحرية في العالم، تهدف لتعقب الأسماك والكائنات الأخرى في 10 أقاليم بحرية

على تصوير وتحليل البيانات (BRUVS) «وستعمل الكاميرات، المعروفة باسم «أنظمة الفيديو عن بعد تحت الماء حول الأنواع بما في ذلك أسماك القرش البيضاء والحريرية وسمك الزناد الأسود والسلاحف ضخمة الرأس وحباب جولد وثعابين البحر. وتعد الشبكة التي تبلغ تكلفتها مليوني استرليني، جزءاً من برنامج «الحزام الأزرق» للمناطق البحرية الأسترالية لمراقبة البحار، التي «Blue Abacus» المحمية في المملكة المتحدة حول العالم. وتُركب بالتعاون مع شركة تقيس عدد وحجم الأسماك وصحة النظم البيئية المختلفة للمحيطات

وتأتي هذه الخطوة في ظل تدهور حالة المحيطات بسبب تغير المناخ الذي يرفع درجات حرارة المحيطات ومستوى سطح البحر، ما يمنع العديد من الكائنات البحرية من التكاثُر، والتي تعد مصدراً غذائياً بالغ الأهمية، فضلاً عن كونها جزءاً مهماً من الاقتصاد